قصص العرب

للأساتذة

جاد المولى بك ، سيد البهاري ، محمد أبو الفضل ابراهيم

للأستاذ أحمد التاجي

أثرت عن العرب قصص يرجع أقدمها إلى الزمان الأول ، كانت صدى لحياتهم ومرآة لأذهانهم ، وسجاعاً لمعارفهم وأساطيرهم ولكنها تحتاج إلى إحياء وتجديد

أما إحياؤها فباختيارها من أسفارها ورفع الأنقاض عنها ، وجمعها في كتاب واحد ، وبتصحيح عباراتها ، وتحقيق حوادثها ، ثم يعرض كما قاله العرب ، ليتأدب به الناشئون وليتخذوا منه مادة لإنشائهم ، وغذاء لأفكارهم. وأما تجديدها فهو الخطوة الثانية وذلك بأن تطعم بالأدب الحديث ، وتسق من المعارف التي وصلت إلينا ، لتناسب أبناء جيلنا ولا تنبو عن أذواقنا

والكتاب الذي نعرض له الآن يخطو الخطوة الأولى ، فيجمع قصص العرب كما حكوه وحدثوا به ، ويفصله في أبواب فيضع تحت كل باب ما ورد فيه من القصص

فقصص تدل على عقلية القوم واعتقاداتهم في الآلهة ، وقصص تستبين بها مظاهر حياتهم وأسباب مدنيتهم ، وقصص تجلو علومهم ومعارفهم ، وأخرى تظهر أخلاقهم من وفاء وكرم وحلم . وهكذا ينتقل من باب إلى باب ، والذي يربط بين القصص أغراضها ، وكنا نود أن ترتبط بعصورها ، فتنفع مؤرخ الأدب وليرى فيها أحوال كل عصر وآدابه ماثلة في قصصه

وكنا نود أيضاً أن تبرأ من الأخبار البعيدة عن القصص فإن ذلك قد تكفلت به كتب الأدب ، وما هي بقليلة

على أن للأساتذة جهداً مشكوراً إذ أتاحوا الفرصة لمن يدرس القصة العربية وتدرجها ، وعرضوا لنا مادة زاخرة تصلح هيأ كل لقصص عربي حديث

وقد لاقوا عناء شديداً في تصحيح النصوص وتقويم الأشعار والتنقيب عن أصح الروايات ، يشهد بذلك من اطلع على ذلك السفر الجليل الذي ظهر آية في إخراجه — عدا بعض هنات مطبعية — وهذا عمل يقدره من يكابد القراءة في الكتب القديمة ، وطبعاتها السقيمة

فلهم ما يستحقون من الشكران

أحمد التاجي

في مجلته (المنار) ولما تحدث عن حديث الأستاذ الإمام مع الأستاذ البرقوقي لم يقل إنه كان حاضر مجلس الشيخ ، ولا إنه سمع هذا الحديث ، وإنما قال عن الأستاذ البرقوقي إنه (نقل كلام الأستاذ الإمام بمعناه لا بحروفه قطعاً[1]) .

وهذا لا يعني أن الحديث من غير كلام الإمام أو أن الإمام قد تحدث به أمام السيد رشيد

هذا أهم ما رأيت أن أنشره في الرسالة . ولقد وجدت فيما بين يدي من كتب الرافعي رسائل في الأدب والدين واللغة تستأهل النشر لانتفاع الناس بما فيها ولعل الله يقيض لي — إذا وجدت من صدر الرسالة سعة — أن أنشر ما فيه الخير من هذه الرسائل .

ورحم الله الرافعي رحمة واسعة .

محمود أبو ريه

(١) يراجع الجزء الحادي عشر من المجلد الرابع عشر من مجلة المنار (صفحة ٨٧٥) الصادر في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٩ — ٢١ نوفمبر سنة ١٩١١

ما هذا الحر — كاد يغمى

إن حرارة فصل الصيف تضايق الجميع ولكن أقل الناس احتمالا لها من اختلت الدورة الدموية في جسمه . والحر يضاعف اضطربات الدم . ثم إن القلب هو أول ما يرزح تحت تأثير الحر ، فاذا اختلت الدورة الدموية نتج عنها مجموعة من الأمراض تهدد حياة الانسان باحتقانات خطرة — منها ضغط الدم الحاد وتصلب الشرايين وانتفاخ العروق والتورم والسمنة الزائدة والبواسير . والاحتقان في الدم معناه تراكم الفضلات والأوساخ والأملاح في الدم تؤدي حتما إلى تسممات محلية فتتولد عنها أمراض مختلفة كالروماتزم والنقرس وغيرهما . فلا بد إذن من محاربة هذه الاختلالات الخطرة قبل استفحالها بعلاج فعال يقيك شرها ويطيل حياتك وشبابك وهذا العلاج الطبيعي البسيط هو حبوب اكس آي — روح الثوم الطبيعي بلا رائحة ولا طعم — فهي سهلة التعاطي زهيدة الثمن . فيها جميع خواص الثوم المقوية والمنشطة والمطهرة والمنظمة للدورة الدموية . ما من مخلوق في التاريخ ينكر فعل الثوم في انعاش القوى وتجديد النشاط الجنسي . يشهد القروي على فطرته بهذه الحقيقة الراهنة ويقر بها طبيبك . أما اليوم فقد أصبح فرض واجب عليك لتجعلها عادة وتأخذ اكس آي في أول الشتاء والصيف لمدة شهرين على الأقل فتكتسب مناعة ضد شر الأمراض وتحصل على شباب وحيوية ورجولة مستديمة وتطول حياتك ولذتك في الحياة عامة والزوجية خاصة

جميع الهيئات الطبية في العالم اتفقت على فوائد الثوم الداخلة في حبوب اكس آي — وطبيبك الخاص نفسه لا ينكر عليك استعمال حبوب اكس لتطول أيامك وأيام زوجتك وعائلتك على الأرض وتتمتع بحياتك الجنسية.

﴿ طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المبتديان — عابدين ﴾